شرح الزركشي على مختصر الخرقي

```
@ 167 @ يبطله جور جائر ، ولا عدل عادل ، والإيمان بالأقدار ) رواهما أبو داود . .
( تنبيه ) : قال أحمد : لا يعجبني أن يخرج مع الإمام أو القائد إذا عرف بالهزيمة وتضييع
 المسلمين ، وإنما يغزو مع من له شفقة على المسلمين . فإن كان القائد يعرف بشرب الخمر
                                            والغلول يغزي معه ، إنما ذلك على نفسه . .
                  3301 ويروى عن النبي: ( إن ا□ ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ) . .
                                          قال : ويقاتل كل قوم من يليهم من العدو . .
 ش: نص أحمد على ذلك ، مستدلا ً بقوله تعالى : 19 ( { قاتلوا الذين يلونكم من الكفار }
) الآية ، وهذا إذا لم يكن ثم عذر ، فإن كان ثم عذر بكون الأبعد أخوف ، أو الأقرب مصالحا ً
                                                ، ونحو ذلك ، فلا بأس بتقديم الأبعد . .
                                                قال: وتمام الرباط أربعون يوماً . .
                          3302 ش: ويروي هذا عن أبي هريرة وابن عمر رضي ا∐ عنهم . .
3303 وروى أبو الشيخ في كتاب الثواب عن النبي أنه قال : ( تمام الرباط أربعون يوما ً )
                  أما أقل الرباط فقال أحمد : يوم رباط ، وليلة رباط ، وساعة رباط . .
    3304 وعن عثمان بن عفان رضي ا□ عنه قال : سمعت رسول ا□ يقول : ( رباط يوم في سبيل
           ا□ خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل ) رواه أحمد والنسائي والترمذي . .
 3305 ولأحمد عنه رضي ا□ عنه قال : سمعت رسول ا□ يقول : ( حرس ليلة في سبيل ا□ أفضل من
                                              ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها ) . .
   3306 وفي مسلم عن سلمان الفارسي رضي ا□ عنه قال : سمعت رسول ا□ يقول : ( رباط يوم
   وليلة خير من صيام شهر وقيامه ، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله ، وأجري عليه
                                                            رزقه ، وأمن الفتان ) . .
                         قال : وإذا كان أبواه مسلمين لم يجاهد تطوعا ً إلا بإذنهما . .
 3307 ش: الأصل في ذلك ما روى عبد ا□ بن عمرو بن العاص رضي ا□ عنهما قال: جاء رجل
```

إلى رسول ا□ فاستأذنه في الجهاد ؟ قال : (أحيَّ والداك) ؟ قال : نعم ، قال : (ففيهما

فجاهد) رواه الجاعة .